عليه وسلم ولو خمسا بنية مرة ليستنير بها باطنه وينتهيأ لحمل ما يرد
عليه من سر التهليل وليقصد بذلك كله امتثال امر الله سبحانه
وتعالى وطلب رضاه والذي يعينه على احضار قلبه وقصد القربة
في هذه الاذكار ان يذكر على قلبه امر مولانا جل وعز بكل واحد
منها ليستشعر قلبه هيبة الامر بمعرفة من صدر منه
وكيفية ذكر ذلك على القلب ان يتعوذ اولا بالله سبحانه وتعالى
من الشيطان الرجيم قاصدا للتلاوة لقوله تبارك وتعالى فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليتنل
اثر التعوذ قوله جل وعز وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا فرغ من تلاوة هذه الاية الكريمة
استشعر القلب خطاب المولى الكريم جل جلاله وطلبه
بفضله من العبد الضعيف الفقير الحقير الاستغفار والملجا
الى مولانا الرحمن الرحيم العزيز الغفار فذاب عند ذلك من
شدة الحياء من المولى الكريم واحتقر نفسه اذ لم يرها اهلا

لخطاب

لخطاب من اوجد الكائنات كلها وافتقار جميعها اليه وهو
الغني على الاطلاق ذو الفضل العظيم فعند ذلك يبادر
بلسانه وهو بر عدة من شدة الهيبة والتعظيم والخجل
قائلا لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وهذا
العبد الذليل الضعيف الحقير بين يديك معوله في طهارته
ظاهرة وباطنة بقول وبتوفيقك وامتثال امرك مستعينا
بك اللهم اني استغفرك يا مولاي واتوب اليك من جميع
الكبائر والصغائر وهفوات الخواطر ونحو ذلك من
عبارات الاستغفار وليتحر منها ما يراه قوي التاثير
في باطنه ثم يتمادى حتى يتم ورده من الاستغفار فاذا
اتمه حمد الله سبحانه وتعالى ثلاثا او سبعا ونحو ذلك
مستحضرا قدر النعمة التي وفقه الله المولى الكريم جل
وعز لبدئها وتمامها حتى غسل من القلب ادرانه
وكشف عنه دخان الذنوب ورانها وان يقول في هيبة
ذلك الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الايمان والاسلام وهدانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)